

حلقات نور على الدرب (071) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - 00:00:22

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة

المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المدينة المنورة -

00:00:43

وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف ها ميم هاء احدى القضايا التي يسأل عنها يقول فيها عملت اجيرا عند رجل ولكنه دون

سبب لم يعطني اجري فوق تحت يدي شيء له يزيد عن حقي - 00:01:06

فاخذه دون علمه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين نبينا محمد وعلى اله

وصحابتة والتابعين له المهتدين بهديه وبعد فان الله جل وعلا حرم الخيانة - 00:01:25

واخبر انه لا يهدي كيد الخائنين وجاء في الاثر اد الامانة لما ائتمنك ولا تخن من خانك وشدد النبي صلى الله عليه وسلم في امر

الخيانة اما اذا ظلم الانسان - 00:01:51

واعتدي عليه ولن يتعدى الحد فيما يتقاضاه من حقه وقد تعذر عليه الحصول على حقه الا باخذ شيء دون علمي ظالمة فان اخذه

مقابل الحق اذا تيقن المرء ان ما اخذه لا يزيد عن حقه - 00:02:18

لا حرج فيه اذا تعذر الحصول على الحق الا بذلك اما ان يأخذ المرء اكثر من حقه ثم يسأل فيما بعد فلا تبرأ الذمة الا باعادة الحقوق

الى اهلها ورد - 00:02:50

المظالم واذا لم يفعل فسيقصص في يوم لا يجد المرء ما يقضيه وما عنده عذاب الله اشد مما يحصل في الدنيا من اعيب او فضيحة

او غير ذلك فمن خاف الله جل وعلا واتقاه - 00:03:09

وعمل على التبرع من التبعات ورد الحقوق الى اهلها استبرأ لدينه وعرضه والنفس مبالاة في الغالب الى الظلم كما يقول ذاك والنفس

والظلم من شيم النفوس وانما يمنع المرأة من الظلم - 00:03:40

العجز عن الظلم او تقوى الله جل وعلا واذا حصلت التقوى وصدق الانسان في تقوى ربه جل وعلا فكما يقول ذاك نم فالمخاوف كلهن

امان نصيحتي للسائل ولمن على شاكلته - 00:04:08

ومن في ذمته حقوق للآخرين ان يبادر فليس مع المرء امان فان الحوادث تأخذ على الناس طرقاتهم وكما قال تلك والمنايا رصد

للفتى حيث سلك اسأل الله ان يبرئ ذمة كل مسلم ويهدي الجميع سواء السبيل. اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل

عن التوبة وقبول الدعاء حين - 00:04:32

دمت شيخ صالح التوبة بابها مفتوح لكن قبولها مرتبط بشروط يرتكب المرء الذنب ويقول تبت وقلبه معقود على الاستمرار. مم هذا

شيء واقع حاله يكذب مقاله اهل العلم ذكروا للتوبة شروطا - 00:05:09

وهي ان يقلع المرء عن الذنب. يترك ان يترك ذنبه وان يندم على ارتكابه ذنبا وان يعزم الا يعود اذا صدق الانسان في التوبة لا يتحقق صدقه الا بتوفر الشروط - 00:05:44

والذنب الذي يرتكبه المرء فيما بينه وبين الله جل وعلا التوبة تمحو الذنب كله اذا صارت توبة صادقة مستكملة شرائطها وما بين المرء وبين العباد لابد من صدق التوبة ورضا - 00:06:10

من وقع عليه الظلم بماله او بدنه نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا له سؤال خاص به فيما يبدو يقول شيخ صالح اذا فقدت حذائي في مكان عام فهل يجوز ان اخذ غيره؟ نظرا لاعتبار ان من اخذه على الارجح انه قد ترك حذاءه في مكان اخر في نفس المكان والان - 00:06:40

انه لا يمكنني ان اشتري في كل مرة ما هو توجيه الشيخ صالح احتفظ بحذائك واحمله معك وقد ارشد نبينا صلى الله عليه وسلم بفعله فكان اذا صلى ووضع حذاءه بين قدميه - 00:07:04

فاذا كان هناك متسع ربما وضع حذاءه عن يساره اما ان تدع حذائك ثم اذا لم تجدها تأخذ ما تجد وتقول لعل صاحب هذا الحذاء اهو الذي اخذ حذائي ثمانية من اخبرك بذلك - 00:07:28

لكن على فرض انك تيقنت ان الحذاء المتروك لاخذ حذائك كأن تدخل المسجد او المكان ولا يوجد من الاحذية سوى عدد معين ثم خرجتها ولا انسح حذائك وجدت حذاء احد من تعرف انه دخل معه - 00:07:52

ارجو في مثل هذه الحالة ان حرج اذا لبست ما وجدت والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية احدي الاخوات من هناك تقول ها سين هاء تسأل وتقول انا اعيش في قرية - 00:08:21

جميع السيدات الموجودات فيها يلبسن الجلباب والخمار فقط. ولا يسترن الوجه ولا الكفين. ما رأيكم في هذا؟ وهل افعل مثلهم افتوني في هذا مأجورين. جزاكم الله خيرا مما لا شك فيه - 00:08:36

ان الوجه موضع الفتنة وملتقى النظرات ومحل الاشارات ولا تكون الفتنة بخصلة شعر كالفتنة بالعين وما فيها الخد وما فيه واستغرب ما فيه الى غير ذلك والانسان اذا كان في مكان - 00:08:54

لا يؤدي الناس فيه الواجب كله. لا يجوز له ان يقول اداء الواجب لانهم لا يؤدونه بل عليه ان يوطن نفسه على القيام بالواجب وان اخل به الآخرون وان يلتزم رداء الحشمة - 00:09:28

وان خلعه كثير من الناس ومجرد العادة لا ينبغي ان يحمل المرء على اه ترك ما ينبغي ان يفعله مما يتقرب به الى الله جل وعلا فالحجاب الصحيح ستر الوجه وسائر ما يفتن - 00:09:48

الناظرين والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احد الاخوة المستمعين اثر في رسالته هذه عدم ذكر اسمه يسأل جمعا من الاسئلة فيقول كنت اسمع القرآن فقال احد الاشخاص ما هذا؟ - 00:10:10

قال نحن في جنازة وحينئذ بدر الى ذهني بعض الامور ان هذا من المستهزئين بقارئ القرآن والمستمعين له. اسألكم فضيلة الشيخ في التوجيه مثلي ولمثل ذلك الشخص يحفظكم الله او لا يشرع في الجنازة قراءة القرآن - 00:10:29

وليس هذا من السنن وما استحدثه الناس من القراءة في المآتم واستحداث مكبرات الصوت ونصب السراقات من البدع التي لم يكن لها اصل في صدر الاسلام واما من ينفر من سماع القرآن - 00:10:49

فانما ينفر بسبب مرض في قلبه سماع القرآن يؤذي هذا القلب المريض لان القرآن علاج للأمراض وبعض الجروح بمجرد ما يوضع الدواء يتألم صاحبه تألما شديدا والا فلا شيء الذ - 00:11:15

من سماع القرآن الكريم والمؤمن كل وقوي ايمانه كلما ازدادت رغبته في سماع القرآن وعظمت لذته في تأمله وتدبره واحس بالغة والسرور عندما تتلى آيات الله لانها تصدقوا في حقه - 00:11:45

قول المولى زادتهم ايمانا يزداد ايمانا ومرط القلب كأننا تلاوة القرآن تنكأ جرحه فتؤذيه نسأل الله العافية. اللهم امين ينبغي للمسلم ان

يحرص على التلذذ بالقرآن. لكن ينبغي ألا يؤذي أحدًا بالقراءة - 00:12:12

فمثلاً إذا كان الناس في مجلس ولن وكان بينهم حديث لا يأتي آخر ويقطع حديثهم بقراءة فانهم ان تركوا استماعها اثموا وإذا تأذوا منها ربما اثموا فينبغي ان يحرص من يريد قراءة القرآن - 00:12:46

ان يستجلب ود السامعين فخشية ان يحررهم تصرفه على الاساءة الى انفسهم بالتضجر من قراءة القرآن واستماعه والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم يسأل ايضاً ويقول نسألکم عن حکم تارك بعض الصلوات التي لا اجبار له على ادائها. هكذا يعبر شيخ صالح.

مثل صلاة الظهر او الفجر - 00:13:16

حيث تهدأ الحركة وتسكن النفس الى النوم مثلاً. كيف نعامل مثل هذا الشخص لا يجوز ترك فريضة من الفرائض فان هذه الصلوات

الخمس احد اركان الاسلام الهضم الزاوية من زوايا هذا الركن - 00:13:49

عمداً مخل بين المرء حتى ولو تاب بعد ذلك لان تكرار الذنب والتعمد والتعمد لذلك قد يحول بين المرء وبين الرجوع ثم تكون

العاقبة الموت على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:16

ولا شيء يحول بين المرء وبين الصلاة اذا كان المرء مسلماً حقاً فان اسلامه يحمله على احترام الاسلام واداء اركانه وقد اخبر سيد

الخلق صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بني على خمس - 00:14:42

شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وايقام الصلاة وايتاء الزكاة فصوم رمضان وحج بيت الله الحرام فمن هدم ركناً من دين

الاسلام هدم جانباً من دينه - 00:15:06

فاذا هدم جانب الدين لم يبق دين يجب على الناس ان يتأمرُوا فيما بينهم وان يصبرُوا على ما يلاقونه من اشمزاز المأمورين

وتضايقيهم من الامرين والصبر على ما يصيبهم فان الله جل وعلا يقول في محكم الكتاب - 00:15:24

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لابد من

الايمان ولا يتحقق الا بالعمل ولا يزكو الا بالصبر والتواصي بالحق والتواصي به - 00:15:51

نعم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. ما حکم ان يرى الرجل من خطيئته يديها وقدميها وشعرها هل هذا جائز ام لا جزاكم الله خيراً

الخطيئة اجنبية من الخاطب الا انه يجوز لمن عزم على الخطبة - 00:16:16

ان ينظر الي ما يدعوه الى نكاحها بما في ذلك النظر الى الوجه والقدمين والكفين والذراع الذراعين. نعم. والشعر اذا تمكن ان يراه كل

ذلك يجوز له ان يراه لكن لا يجوز ان يستمتع به باستمرار - 00:16:43

بالمجالسة ونحو ذلك وانما يجوز له هذا الفعل لاجل ان يعزم على عقد النكاح او يعزم على الانصراف فان عزم على عقد النكاح اتخذ

الاسباب المؤدية اليه وان عزم على الطرف اعرض ولم ينظر اليها بعد ذلك - 00:17:10

اما ما يفعله بعض الخطاب او الخطابين من الجلوس مع خطيئته والذهاب واياها هنا او هناك ودخول المنزل والجلوس معها فكل ذلك

منكر لا يحل وانما دب وسرى بل استشرى - 00:17:36

في كثير من بلاد المسلمين بسبب العادات الواردة والتقاليد الوافدة التي ليست من الاسلام في شيء وانما جرى بها الاناء اعداء الاسلام

فنسأل الله ان يخلصنا من كل ما يعارض ديننا او ينافيه والله اعلم - 00:18:01

اللهم امين جزاكم الله خيراً واحسن اليكم دور اولياء الامور شيخ صالح دور الاب دور الام دور الاخوان في مثل هذا المقام الله اذا

علمنا ان هذا منكر علمنا انه يتعين على ولي امر الفتاة - 00:18:22

وقربها وامها ومن يستطيع ان يغير يتعين عليه ان يغير هذا المنكر قال حسب الاستطاعة. طيب فان نبينا صلوات الله وسلامه عليه

اعطانا كيف نغير المنكر كل على حسب ما عنده من - 00:18:42

قدرات وحسن عمل ولا يعذر احد بترك ما يستطيعه اما ما لا يستطيع فان الله لا يكلف العباد يكلف العباد الا ما يطيقونه رحمته جل

وعلا اقتضت الا يشق على عباده - 00:19:08

والا يكلفهم فوق طاقتهم فكثير من بلاد الاسلام للأسف لا يستطيع الاب ان يبني عمرته من الذهاب مع خطيئها او الالتقاء به لا سيما

في الاوساط المغرقة البدنية الغارقة في - 00:19:32

بنى المدنية ومع هذا ينبغي ان لا نياس وان نأخذ باسباب الحزم والحكمة ومن يتق الله يجعل له مخرجا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل عن حكم استحسان حلق اللحية والنظر الى حالقها بصورة طيبة - 00:19:59

وكراهية اللحية ايضا. كما نسأل عن حكم تهذيبها وتقصيرها والاخذ منها. جزاكم الله خيرا النبي عليه الصلاة والسلام امر باعفاء اللحية وكراهية ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:20

من نقص الايمان فالنبي قال اعفوا اللحى وجزء الشوارب احفوا الشوارب لم يقل في حديث واحد هذبوا اللحية فضلا عن حلقها انما دب الى المسلمين ما دب وقد كان الناس - 00:20:43

في وقت غير بعيد تشهد الصور المنشورة عند اول ما بدأت عملية التصوير جميع الناس في العالم الاسلامي تبدل لحاهم موفرة تامة النور فاذا نظرت الى اي كتاب الف في القرن - 00:21:06

الماضي الميلادي في اوائل القرن الرابع عشر الهجري او اواخر الثالث عشر لا تجد حلقا في العالم الاسلامي وانما عندما سرت الاخلاق الوافدة الى بلاد الاسلام جاءتك النار تأكل ما في طريقها - 00:21:37

بل ربما وجد الانسان كثيرا من علماء الشريعة في بعض بلاد الاسلام لا تبدو لك من لحيته سوى اصول شعرها وهذا من دلائل زهاب البركات وقلة الاعمال المثبتة للعلوم النافعة والله المستعان - 00:22:02

اللهم استعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننقل الى الاردن لنقرأ رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات تقول ها محمد اختنا لها سؤال طويل ملخصه انها استشهدت في المحكمة - 00:22:25

على قضية تعلم تفصيلها لكنها انكرت ذلك نظرا لضغط من المدعى عليه وهو زوجها. ما هو توجيه الشيخ صالح الله جل وعلا ذكر امر الشهادة في كتابه العزيز اولا ذكر انه - 00:22:46

لا يا ابا الشاهد ان اذا دعي ولا يابى الشهاء اذا ندعو وحذر من كتمان الشهادة وقال ومن يكتمها فانه اثم قلبه فكتمان الشهادة معصية ورفض الشاهد الذهاب الى القاضي - 00:23:11

لاداء شهادته اذا كان القاضي قاضيا شرعيا يحرم اما اذا دعيت الى ان تشهد عند من يحكم بغير ما انزل الله وامتنعت من اداء الشهادة لانه يحكم بغير ما انزل الله - 00:23:37

ولا الممتنع من الشهادة لكن اذا كان الحق الثابت لا يثبت الا بشهادتك وكانت شهادتك الشهادة حق وجب عليك ان تؤدي ما تعلم فاذا لم تفعل اثمت وعند الله تجتمع الخصوم. الله المستعان - 00:23:58

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل عن صلاة الاستخارة وتقول هل ورد حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم يبين ان الامر الذي استخير فيه يراه الشخص في المنام. وجهونا جزاكم الله خيرا. ما يتناقله الناس - 00:24:25

ويتبادلون من ان من صلى صلاة الاستخارة يرى في منامه تصديق صلاته ونحو ذلك فلا اصل له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما على المرء اذا التبت عليه الامور - 00:24:46

وتعذر عليه معرفة وجه الصواب فاصبح مترددا عليه ان يلجأ الى من لا تخفى عليه خافية الى من له التدبير كله له الامر كله واليه يرجع الامر كله يستخره ويستقدره - 00:25:15

ويسأله ان يختار لعبه ما يشاء ثم يعزم على ما تطمئن اليه نفسه بعد ذلك من الامرين اذا كان مباحين لانه لا خيرة في الاخذ امر مباح والامر امر حلال وامر حرام - 00:25:38

او ترك واجب من الواجبات لا يجوز الاستخارة في ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا سؤال من صفحة كاملة بعث به احد الاخوة المستمعين من بريدة يقول المرسل عين عين حاء العمري او العمري - 00:26:04

اخونا قضيته تتلخص بانه اصيب بامراض وحينئذ ارتكب كثيرا من المعاصي فنزر وحلف الا يعود الى تلك المعاصي لكنه عاد وحينئذ يسأل عن تلك الايمان وعن تلكم النذور التي بلغت خمسة عشر نذرا. جزاكم الله خيرا. هذه في الحقيقة ليست - 00:26:23

نزورا وانما هي ايمان وعليه الكفارة وعليه ترك ما هو محرم ان كان خلف ونذر ان يدع الحرام لان ترك الحرام واجب بدون يمين فاذا

اكّد تركه بيمين ازداد الواجب شدة - [00:26:53](#)

والاثم بعدم الابتعاد عن المحرم عظما وثقلا يكفر عن يمينه ويجزئ كفارة واحدة لكن عليه ان يتوب من ذلك الذنب وان يستعمل مع

نفسه الحزم فلا احد يعجز حقا عن ترك المحرم - [00:27:18](#)

او على القيام بالواجب على حسب الاستطاعة ومن ادعى انه عجز فانما غلبه الشيطان ولو كان صادق العزيمة لوصل الى ما يريد الا ما

تعذر عليه فعله لعجز الخلق واستحالة - [00:27:46](#)

فهذا مما لا يكلف الله به والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله

سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:28:07](#)

واامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو

هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس كالأعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح - [00:28:21](#)

وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض

الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم - [00:28:40](#)

وبركاته - [00:29:00](#)